معرض الكتاب العربي الكندي في دورة ثالثة

آداب وفنون أونتاريو (كندا) ــ العربي الجديد

08 ابريل 2025



من الدورة الثانية (صفحة إكس الخاصة بالمعرض)



تحت شعار "وبالكلمة نستمرّ"، تحتضن مدينة ميسيساغا في مقاطعة أونتاريو الكندية، يومَي التاسع عشر والعشرين من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الثالثة من "معرض الكتاب العربي الكندي"، بمشاركة ناشرين من كندا وبلدان عربية، من بينها الجزائر والكويت؛ ضيفا شرف الدورة.

ويتزامن المعرض مع "شهر التراث العربي" الذي تحتفي به الجاليات العربية في كندا خلال إبريل/ نيسان من كلّ عام منذ أن صادق عليه البرلمان الكندي في 2022.

عربية؛ هي: مصر وفلسطين وسورية ولبنان والعراق والإمارات وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، إضافةً إلى مشاركة مباشرة لأربع دُور نشر عربية.

وقالت المديرة التنفيذية للمعرض الناشرة والكاتبة الكندية من أصل مصري ريهام طعيمة، في حديث إلى "العربي الجديد"، إنّ التظاهرة ستستضيف في كلّ دورة، ابتداءً من هذا العام وعلى مدار الأعوام الخمسة المقبلة، بلداً من المغرب العربي وآخر من المشرق ضيفَي شرف، في "محاولة للتقريب بين مشرق العالم العربي ومغربه وسدّ الفجوة بينهما"، مضيفةً: "بدأنا بالجزائر لكونها أكبر بلد عربي، والكويت؛ لكون 'ألسكو' (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) اختارتها عاصمةً للثقافة العربية عام 2025".

يُخصَّص اليوم الأول للمشاركة الجزائرية التي يتضمّن برنامجُها محاضرةً حول "شاعر الثورة الجزائرية" مفدي زكريا (1908 - 1977)، ومعرضاً تشكيلياً للفنانة الجزائرية المقيمة في مقاطعة كيبك بهية كيراد يضمّ قرابة أربعين عملاً فنياً حول التنوع الثقافي في الجزائر، وعروضاً موسيقية تُقدّمها فرقة "الجمعية الثقافية والفلكلورية إمناين"، التي تأسّست عام 2003، وتستلهم في أعمالها التراثَ الثقافي لمنطقة وادي مزاب في الجنوب الجزائري.

> تحتضن ميسيساغا معرضَين للكتاب العربي خلال الفترة نفسها

أما برنامج اليوم الثاني، فيتضمّن جلسات ولقاءات حول مواضيع متعلقة بالأدب العربي، يشارك فيها كتّاب وشعراء عرب؛ من بينهم: عبد الغفور عصام من السودان، ورداميس زكي وإيهاب الجمال من مصر، وريم الكمالي من الإمارات، وإيمان أبو خضرة من الأردن، إلى جانب قراءات بالعربية والفرنسية والإنكليزية لقصائد للشاعر السوري نزار قباني (1923 - 1998)، الذي اختير شخصيةَ المعرض هذا العام، يُقدّمها كلٌّ من الشاعر المصري زيكو والشاعرتان السوريتان لينة الدسوقي ولبنى شعبان. كما تُقام، على مدار يومَي المعرض، ورشاتُ حكي للأطفال، من تقديم "دار كتابيانا" والقائمة عليها الكاتبة الفلسطينية أمل الصادق.

وعلى غرار دورتَيه السابقتَين، يكتفي القائمون على المعرض بإقامة الدورة الثالثة خلال يومين فقط. فهل تكفي هذه المدة لمعرض كتاب؟ وهل ثمّة تفكير في تمديدها مستقبلاً؟ تجيب ريهام طعيمة عن سؤالَي "العربي الجديد" بالقول: "فكرة تمديد فترة المعرض تبدو مستحيلةً في الوقت الحالي لسببين؛ أولهما أنّه يُقام بجهد فردي، وبتمويل غير كافٍ من بعض المؤسسات. أما الثاني، فيرتبط بطبيعة الكنديين أنفسهم، الذين لا يُفضّلون حضور الفعاليات التي تُقام خارج العطل الأسبوعية، وهو أمرٌ ينسحب، أيضاً، على الجاليات العربية في كندا".

الخامس والسادس من الشهر الجاري). أثارت هذه الخطوةُ حفيظة القائمين على المعرض الأول؛ حيث أصدروا بياناً قالوا فيه إنّ المعرض الجديد تسبّب بضرر لهم، بسبب الإرباك الناجم عن إقامة معرضَين للكتاب العربي في مدينة واحدة وخلال الفترة نفسها، ولوّحوا باللجوء إلى القضاء من أجل "حماية حقوقهم".



آداب وفنون

"في رحاب مكّة".. نظرة عن قرب إلى مناسك الحج والعمرة

دلالات

الكتابة الأدبية معارض الكتاب الكتب كندا

الأكثر مشاهدة

1 قبل الكلاسيكو.. ما الذي يحتاجه برشلونة للفوز بلقب الليغا؟

2 مورينيو تحت طائلة عقوبات الاتحاد التركي لاعتدائه على مدرب غلطة سراي

3 توقع تأجيل زيادة أسعار المحروقات في مصر لهذا السبب

المزيد في ثقافة

كتب



كتب

[تشارلز تايلور: الشعر من أجل استعادة الروابط في عالم مفكك]

آداب وفنون



[هل تسهم رؤوس الأموال العربية في تنمية الثقافة؟]

